

கீழ்க்கரையில் மறைந்து வாழும் மகான் அல்லாமா மாப்பிள்ளை  
 லெப்பை ஆலிம் ரஹிமஹுல்லாஹு அவர்கள் ஸெய்யிதினா வ  
 கௌதினா அல்-குத்பு அபுல் ஹஸனி அலியுனிஷ் ஷாதுலி  
 ரலியல்லாஹு அன்ஹு அவர்கள் மீது இயற்றிய

சாற்றுக் கவி.

|                                                          |                                                               |
|----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ      | لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ          |
| أَلْحَدُ لِلَّهِ الْجَلِيلِ الشَّانِ رَبَّنَا الْعَلِيِّ | أَجَلَ سَيِّدًا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ         |
| فَبَعْدُ صَلِّ سَلِّمْ رَبَّنَا عَلَى النَّبِيِّ         | وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَقُطْبِنَا عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ       |
| مَا قَرَّ عَيْنًا مُحْتَسِبِي فَرَأَتْ حُبَّ مُنْتَشِي   | بِلَبِّ سَالِكِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الشَّاذِلِيِّ       |
| يَا لَهُ مُسَلْسَلًا بِحَبْلِ أَوْثَقِ الْعُرَى          | جَدِّ الْوَلِيِّ بَارِ الْأَوَّلِيَا عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ    |
| يَا مُرِيدَ الْحَقِّ لَذُجَوَازِ ذِي الْفَضَائِلِ        | غَوْثِ الْوَرَى قُطْبِ الْوَرَى هُوَ الْإِمَامُ الشَّاذِلِيُّ |
| وَمَنْ عَلَى عَلَى عَوَالٍ نَاعِلًا إِذَا اعْتَلَا       | إِلَى مَعَالِي حَضْرَةِ الْعُلَى عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ        |
| سَيِّدُ سَرَاتٍ لَهُ سِيَادَةٌ بِسَائِرِ                 | سَرَادَةِ سَادَةِ أَبَوِ الْحَسَنِ عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ      |
| مِنْ بَنِي الْبَتُولِ بِضَعَةِ الرَّسُولِ دُرَّةٌ        | تُضِيئُ وَسَطَ تَاجِ أَقْطَابِ عَلِيِّ الشَّاذِلِيِّ          |
| سُلَافَةُ لَقِيْعَةٍ مِنْ كَرَمِ كَرَمِ كَهْمَسِ         | لِلَّهِ بَابُ مِصْرٍ عِلْمِ ذَا عِلِّيِّ الشَّاذِلِيِّ        |

دِينًا وَطِينًا وَارِثًا حَبِيبَ رَبِّ الْعَلْبَيْنِ      ظَهْرًا وَبَطْنًا طَابَ شَيْخُنَا عَلِيُّ الشَّاذِلِي

كُحْلُ أَعْيُنِ الْكِرَامِ نُورٌ مُقْلَهَا وَبَلُّ      مُحِيمٌ فِي وَسْطِ قُلُوبِهِمْ عَلِيُّ الشَّاذِلِي

عَدِيدَةٌ نِعَاتُهُ حَبِيدَةٌ سَبَاتُهُ      مَزِيدَةٌ هَبَاتُهُ وَذَاعِلِي الشَّاذِلِي

مَنْ اعْتَنَى بِدَأْبِهِ مُوَاضِبًا بِحَرْبِهِ      يَفْزُبُ طَيْبَ قَلْبِهِ بِصُحْبَةِ لِشَّاذِلِي

فَقَوْلُهُ عِنْدَ الْحَقِّقِينَ فِي الْبَعَارِفِ      أَدَلُّ حُجَّةٍ لَهُمْ نَعَمَ الْوَلِيُّ الشَّاذِلِي

أَهْلًا وَسَهْلًا ثُمَّ سَهْلًا لِلَّذِينَ أَخَذُوا      عَنْهُ الطَّرِيقَ تَبَعًا لِقَوْلِ قُطْبِ الشَّاذِلِي

أَتْنَا عَلَيْهِ شَيْخَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْبُوصَرِي      بِجُبَّةِ الْآيَاتِ مَا دَحُمَ الْإِمَامُ الشَّاذِلِي

فَكَمْ مِنَ الْأَكَابِرِ الْأَيَّامَةِ الْأَجَلَّةِ      أَطْرُقُوا بِذِكْرِ سَيِّدِ السَّادَاتِ قُطْبِ الشَّاذِلِي

كَابُنِي عَطَا وَحَجَرَ وَصَاحِبِ الدَّلَائِلِ      وَالْبُرْسِيِّ وَالْوَفَاءِ تَبَعًا لِشَّاذِلِي

وَالْيَافِعِيِّ وَالْدُسُوفِ وَابْنِ يَعْقُوبِ الْوَلِيِّ      هُمُ الْبَحَارُ فِي الْعُلُومِ مَا دَحُونِ الشَّاذِلِي

وَابْنِ صَبَّاعٍ وَعِزِّ الدِّينِ مِثْلِ نَسْلِ مَنْ      دُعِيَ دَقِيقُ الْعِيدِ كُلُّهُمْ رُوَاةُ الشَّاذِلِي

فَإِنْ أَرَدْتَ بَعْضَ مُنْقَبَاتِهِ فَطَالِعَنْ      مَفَاخِرَ أَعْلِيَّةِ بِهَا وَرُودِ الشَّاذِلِي

الْجَبْرِ قُوَّةَ الْبَيْكِي مُنَحَةً

السَّمْفَلِي رَوْحَةَ الْعَزْزِي الشَّاذِلِي

وَقَالَ حَقَّاقْدَمِي عَلَى جِبَاهِ الْأَوَّلِيَا

بِإِذْنِ رَبِّهِ فَسَلِّمُوا الْقَوْلَ الشَّاذِلِي

وَنَاطِقٌ عَنْ سِرِّ السَّطِيسِ وَهُوَ جَامِعٌ

لَفْظًا وَمَعْنَى شُرْعَةَ النَّبِيِّ جَدُّ الشَّاذِلِي

مُؤَيَّدٌ رِوَايَةً عَنْ جَاسِي مَاحِيَاتِهِ

مُكَاشِفٌ مِنْ عَالِمِ الْغُيُوبِ شَيْخِ الشَّاذِلِي

مُتَوَجِّجٌ بِكَفِّ قُطْبِ جَاهِ قُطْبِ الْجَيْلِي

مُبَشِّرٌ الْإِبْنَ الْبَشِيشِ وَهُوَ شَيْخُ الشَّاذِلِي

كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لَهُ وَخَارِقٍ لِعَادَةٍ

أَمَلْتُ مَصَنَّفَاتٍ كُتِبَتْ تَبَعًا لِلشَّاذِلِي

فِي نَوْمِهِ أَنَا هُ جَدُّهُ الرَّسُولُ قَائِلًا

خُلِعْتُ عَلَيْكَ خَمْسُ خَدَعٍ يَا عَلِيُّ الشَّاذِلِي

وَقَالَ لَوْ حُجِبْتُ طَرَفَةً عَنِ الرَّسُولِ لَمْ

أَعُدَّ نَفْسِي مُسْلِمًا أَعْظَمَ بِحَالِ الشَّاذِلِي

لِحُكْمِ مَنْ بَرَّاي الْوَرَاي سُرَاي نُرَاي حَيْثَرَا

مُطَهَّرًا لَكِي يُوَارِي فِيهِ جِسْمُ الشَّاذِلِي

فِيَالَهُ مِنْ قُبَّةٍ مَرُورَةٍ عَمِيرَةٍ

مَبْدَ الْعُجَابِ مَرْتَعِ الْعَفَاةِ رَوْضِ الشَّاذِلِي

كَفَى لَهُ مِنْ رِفْعَةِ الْعُلَى انْتِشَارُ ذِكْرِهِ

بَيْنَ الْوَرَاي عُرْبَاءَ وَعُجْبَاءَ مِنْ مَدِيحِ الشَّاذِلِي

وَأَنْ تَرَى عَلَى اسْمِهِ رِبَاطَةً كَثْرَةً

يَقُومُهَا لِلَّهِ ذَاكِرٌ بِنَهْجِ الشَّاذِلِي

يَا إِمَامَ الْكَامِلِينَ يَا هَبَامَ الْوَصِيلِينَ      تَا جَمْعِ الْعَارِفِينَ يَا إِمَامَ الشَّاذِلِينَ  
الْغِيَاثُ يَا وَلِيَّ خُذُوا بِأَيْدِينَا عَلَيَّ      اِمْدَادُكُمْ فِينَا الْجَلِيَّ الْمَدَدُ يَا شَاذِلِينَ  
رُوحُنَا وَنَفْسُنَا فِدَاءُ تُرَبِّ نَعْلِكُمْ      وَمِنْ جَمِيعِ الشَّيْءِ نَفْتَدِي بِكُمْ يَا شَاذِلِينَ  
أَنْتَ ذُخْرُنَا وَفَخْرُنَا وَأَنْتَ حِرْزُنَا      أَنْظُرُوا النَّابِعِينَ رَأْفَةً يَا شَاذِلِينَ  
أَدْعُ فِينَا اللَّهُ يَعْفُ عَنْ ذُنُوبِنَا كَمَا      بِفَضْلِهِ يَسْتُنَّا بِقُرْبِكُمْ يَا شَاذِلِينَ  
فَضْلًا عَنِ الذُّكَاكِ وَالْحَضَارِ وَالسُّمُوعِ فِي      رُبُوعِنَا عَطِيرَةٍ بِحَرْبِ شَيْخِ الشَّاذِلِينَ  
يَطُولُ رِضْوَانُ الْعُلَى عَقِيبَ جَوْنِ رَحْمَةٍ      صَبَّأَ عَلَى قُشَيْمٍ وَجْهَ الْحَيْدَرِيِّ الشَّاذِلِينَ  
وَاعْفُ رَيِّي عَنْ عَبِيدِكَ الْاَتِيْمِ الْكَرِّ كَرِي      مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ بِحُرْمَةِ لِلشَّاذِلِينَ  
يَا إِلَهِي صَلِّ سَلِّمْ وَبَارِكْ رَكْنُ عَلَى      مُحَمَّدٍ وَالْأُلِّ وَالصَّحْبِ وَشَيْخِ الشَّاذِلِينَ  
وَالْعَفْوِ عَنْ عَبْدٍ أَتِيْمٍ نَاظِمِ الْقَصِيدَةِ      مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ الْمُحِبِّ غَوْثِ الشَّاذِلِينَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ      لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ